باحث سياسي لبناني يكشف قبل جاسم بن حمد: انقلاب الاردن كان تمهيدا لصفقة القرن.. ابن سلمان دمية تعمل ليلاً نهاراً على ضرب الاستقرار بالعالم العربي



التغيير

ضج الاعلام العالمي والعربي اليوم بتغريدة احدثت زلزالا في الاروقة السياسية في مختلف عواصم القرار، لرئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني كشف من خلالها، ماذا حصل بالاردن إذ قال في تغريداته أن ما حصل مؤخراً في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة كان يخطط له منذ فترة طويلة من بعض مسؤولين الإدارة الأميركية السابقة وإحدى دول المنطقة بهدف استبدال النظام الحالي في الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني.

وأضاف: "كان السبب الرئيسي وراء تلك المحاولة الفاشلة وقوف الملك عبد الله ضد أي تطبيع على حساب القضية الفلسطينية أو ما أصبح يسمى بـ(العهد الإبراهيمي)، فكان ذلك الموقف عقبة أمام تلك المخططات".

للحقيقة ما قاله رئيس الوزراء القطري السابق الذي جال الدنيا ليطلع عليها هو ما قاله ناجي امهز حرفيا قبل اسبوع لوكالة مهر الايرانية التي أجرت معه حواراً صحفياً في الرابع من الشهر ابريل الجاري بعد يوم من الإنقلاب كان نصه:

هل كان انقلابا ام كان تصفية؟

قال الباحث السياسي ان الاحداث الاخيرة كانت تمهيدا لصفقة القرن إضافة إلى منح الفلسطينيين وطن بديل يتواصل جزئياً مع الضفة الغربية

الذي حصل بالاردن هو انقلاب تم الإعداد له من قبل الإدارة الأمريكية السابقة تحت زعامة ترامب، تمهيدا لصفقة القرن وإنشاء نقل مباشر من فلسطين المحتلة إلى مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى منح الفلسطينيين وطن بديل يتواصل جزئياً مع الضفة الغربية.

وقد تم تفويض المملكة والإمارات بالعمل على نجاح هذا الانقلاب بدعم من الكيان الإسرائيلي، إنما غير مباشر بسبب أهمية دور ملك الأردن في بعض دول القرار منها بريطانيا، وفي عام ٢٠١٧ كشفت الحكومة البريطانية المخطط، واعلمت به ملك الأردن وعملت على دعمه لإفشال الانقلاب.

*هل كان انقلابا او نوعا ما تلقين درس للملك عبدا؟

هو انقلاب كامل، تمهيدا لاضمحلال الأردن وتسليمه بالكامل إلى المملكة والعدو الاسرائيلي، مع عملية مماثلة تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية حيث يتم تنصيب دحلان رئيسا ويكون من حصة الإمارات.

واما منع رئيس حكومة العدو نتنياهو من استخدام الأجواء الأردنية كان رسالة محاسبة من ملك الأردن بابعاد سياسية له وللامارات.

اما فيما يتعلق بالاوقاف الإسلامية، فإن الأردن لا يملك حلا بديلا وهو يعلم أن أي تخلي عن الأوقاف الاسلامية وتحديدا بالقدس سيكون نهاية المعونات التي يقدمها الغرب للأردن وايضا هو انتحار سياسي لان علة سبب وجود الأردن على الخارطة الدولية هو بفضل رئاسته للاوقاف.

*بن سلمان كان يحاول دوما أن يكون له دور في قضايا المنطقة وخاصة بعد مقابلة فيصل بن فرحان حول

التطبيع مع اسرائيل واهميته في ازدهار المنطقه على حد زعمه، هل المملكة متورطة؟

بن سلمان دمية تعبّر تعبيرا واضح عن همجية الرجعية العربية التي تعمل ليلا نهار على ضرب الاستقرار بالعالم العربي

بالتأكيد أن المملكة وتحديدا محمد بن سلمان متورط بهذا الفعل، ولو كان يعلم سياسة الدول لما تدخل، لكن لجهله بالسياسة الدولية وآلية النظام العالمي اعتقد نفسه بأنه قادر على تغيير مجرى الأحداث بالمنطقة، والجميع يعلم بأن محمد بن سلمان متهور، وهو ليس الا حجر شطرنج محكوم بالنهاية المأساوية.

لذلك تم توريطه امريكيا بحرب اليمن وقتل خاشقجي والانقلاب على ملك الأردن، اشهار التطبيع مع الكيان الغاصب، فمحمد بن سلمان هو دمية تعبر تعبيرا واضح عن همجية الرجعية العربية التي تعمل ليلا نهار على ضرب الاستقرار بالعالم العربي.

*ما هو تقييمك لهذه الاحداث؟

اعتقد ان القضية منتهية منذ عام ٢٠١٨ لكن توقيتها، واعتقال الانقلابيين، هو يتزامن مع نهاية حكم الحزب الجمهوري على بعض مفاصل الإدارة الأمريكية، وأيضا هو رسالة بأن هناك تغيرا كبيرا سيصيب مجلس التعاون الخليجي، اعتقد سيكون أحد هؤلاء محمد بن سلمان الذي سارع للتبرء من الانقلاب لكن الجميع يعلم أنه هو المتورط الرئيسي.